Pakistan Islamicus

An International Journal of Islamic and Social Sciences

(Quarterly)

Trilingual: Urdu, Arabic, and English

pISSN: 2789-9365 eISSN: 2790-4911

https://pakistanislamicus.com/index.php/home

Published by:

Muslim Intellectuals Research Center

Multan-Pakistan

website: www.mircpk.net

Copyright Muslim Intellectuals Research Center

All Rights Reserved © 2021. This work is licensed under a

Creative Commons Attribution 4.0 International License

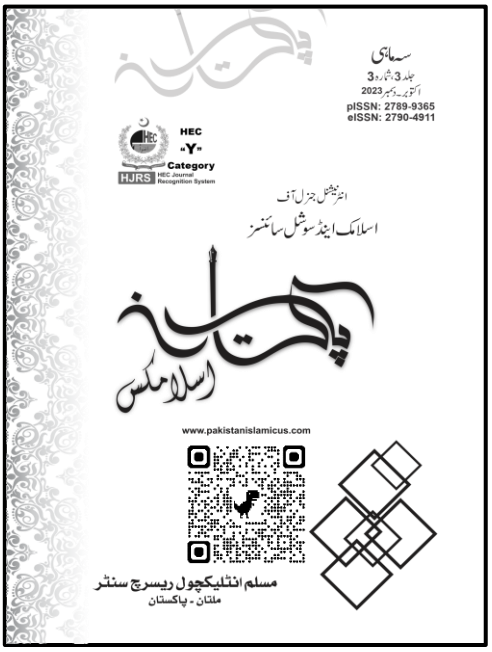

TOPIC

المبارزة الأدبية والإرث: البصمة الثقافية لعلقمة بن عبده الفحل

LITERARY DUEL AND LEGACY: THE CULTURAL IMPRINT OF ʿALQAMAH IBN ʿABADAH

AUTHORS

Dr Hafiz Ahmed Saeed Rana

PhD Arabic from Department of Arabic

Bahauddin Zakariyya University (BZU), Multan, Punjab, Pakistan.

Email: hafizahmadsaeed90@gmail.com ORCID: 0000-0002-0572-5428

Muhammad Sohail

MA Philosophy

Principal of Al-Firharwi Islamic Lyceum, Multan, Punjab, Pakistan.

Email: sohail.shq1@gmail.com ORCID: 0000-0003-3127-0620

How to Cite

Dr Hafiz Ahmed Saeed Rana, Muhammad Sohail. 2023.

المبارزة الأدبية والإرث: البصمة الثقافية لعلقمة بن عبده الفحل

LITERARY DUEL AND LEGACY: THE CULTURAL IMPRINT OF ʿALQAMAH IBN ʿABADAH.

PAKISTAN ISLAMICUS (An International Journal of Islamic & Social Sciences)

3 (3): 01-16.

https://pakistanislamicus.com/index.php/home/article/view/124

المبارزة الأدبية والإرث: البصمة الثقافية لعلقمة بن عبده الفحل

LITERARY DUEL AND LEGACY: THE CULTURAL IMPRINT OF ʿALQAMAH IBN ʿABADAH

Dr Hafiz Ahmed Saeed Rana
PhD Arabic from Department of Arabic
Bahauddin Zakariyya University (BZU), Multan, Punjab, Pakistan.
Email: hafizahmadsaeed90@gmail.com ORCID: 0000-0002-0572-5428

Muhammad Sohail
MA Philosophy
Principal of Al-Firharwi Islamic Lyceum, Multan, Punjab, Pakistan.
Email: sohail.shq1@gmail.com ORCID: 0000-0003-3127-0620

Abstract

This article explores the literary and historical aspects of the life and works of ʿAlqamah Ibn ʿAbadah, a pre-Islamic poet renowned for his eloquence and intricate depictions of Arabian life, particularly his portrayal of horses and the desert environment. ʿAlqamah, a member of the Banū Tamīm tribe, is often associated with the ʿUḏrī romantic tradition, and his poetry serves as a significant cultural artifact from the Jāhiliyyah period. The narrative delves into a famous poetic duel between ʿAlqamah and ʿAmr Ibn Kulthūm, showcasing their poetic prowess and the societal esteem held for eloquent speech in Arab tribal culture. This incident highlights the importance of poetry as a means of social commentary and moral reflection, illustrating the poet's role as an observer and critic of cultural norms. Further, the article discusses various historical accounts and interpretations of ʿAlqamah's life, including his interactions with other poets and tribal leaders, which paint a vivid picture of the socio-political landscape of pre-Islamic Arabia. It also addresses scholarly debates over the authenticity and meanings of certain poetic verses attributed to him, reflecting on the complexities of oral transmission and historical documentation in early Arabic literature. The article also examines the thematic elements of heroism, generosity, and tribal allegiance in ʿAlqamah's poetry, which are emblematic of the values admired in his society. These themes not only underscore the poet's literary genius but also provide insights into the ethos that characterized the tribal dynamics of his time. In conclusion, the piece affirms ʿAlqamah's contribution to Arabic literature, positioning him as a pivotal figure in the cultural heritage of Arabia, whose works continue to be studied for their artistic merit and historical value.

Keywords: ʿAlqamah Ibn ʿAbadah; Pre-Islamic Poetry; Arabian Cultural Heritage; Poetic Duel; Jāhiliyyah Period.

التعريف بالشاعر

علقمة بن عبده، شاعر من بني تميم، هو معاصر ومتأثر بأمرؤ القيس، وكان بينهما صداقة.[1] في إحدى الروايات، نجده مع أمرؤ القيس مشغولين بشرب الخمر. لُقب بـ"الفحل" ويرجع ذلك إلى حادثة حدثت بينه وبين أمرؤ القيس، حيث تجادلا حول من منهما الشاعر الأكثر قدرة. في تلك الأيام، كانت امرأة من بني بطة، أم جندب، قد تزوجت لتوها بأمرؤ القيس.[2] تم تحديهما لبدء مبارزة شعرية حيث الشرط المتفق عليه كان أن يتمحور الموضوع حول صفات الخيل. أمرؤ القيس بدأ بالبيت:

خَلِيلَى مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِيَ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ المعذب

وأما علقمة فقال:

ذَهَبْتَ مِنَ الهِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكُ حَقًّا كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ

أم جندب قضت لصالح علقمة بعد الاستماع لقصائدهما عن الخيول. وقال أمرؤ القيس:

فَلِلسَّوْطِ الْهُوب" وَلِلسَّاقِ دِرَّة وَلِلزَّجرِ مِنْهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٍ[3]

وقال علقمة:

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيَا مِنْ عِنَانِهِ يَمُرُّ كَمَرِ الرَّائِحِ المُتَحَلِّبِ

قالت أم جندب لأمرؤ القيس: "علقمة شاعر أعظم منك." فقال: "كيف ذلك؟" قالت: "لأنك اضطررت لتوبيخ جوادك وضرب ساقيك واستخدام السوط. بينما جواده يندفع نحو الصيد متحدياً اللجام بنفسه." غضب أمرؤ القيس وقال: "ليس الأمر كذلك، ولكنك فضلته."[4] فطلقها أمرؤ القيس. وبعد ذلك تزوجها علقمة، فلُقب بعلقمة الفحل[5].

قال جعفر طاهر بخصوص هذه الرواية في الأردية(قد نقلت هذه الأشعار إلى العربية):

وَهُنَّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَعْشَقْنَ الشِّعْرَ وَتَفْهَمْنَ الْكَلَا حُكْمُهُنَّ كَانَ حُكْمًا عِنْدَمَا تُطْرَقُ أَبْوَابُ الْجَمَالِ

فِي حُضُورِهِنَّ صَمَتَ عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ، لِسَانُهُ قَدْ خَانَهُ وَهُنَّ قَائِدَاتُ مَجْلِسِ الشِّعْرِ وَالْكَرَامَاتِ[6]

في العصر الحديث، اعتبر علماء مثل طه حسين، بروكلمان، شوقي ضيف، وطه أحمد إبراهيم هذه القصة بنظرة شك،[7] وأبدوا تحفظاتهم على نصي القصيدتين. وقد أشار شوقي ضيف أيضًا إلى الموشح الذي كتب فيه مرزباني عن هذه القصة: "ورواه أيضا عبد الله بن المعتز وذكره فيما أنكر من شعر امرئ القيس".[8] حيث ذكرها أيضًا عبد الله بن المعتز ضمن ما أنكر من شعر امرئ

القيس. ومع ذلك، يرى المحقق المعاصر عبد الرزاق حسين، في تأليفه المبسوط عن علقمة، أن هذه الرواية مقبولة بعد تحليله التفصيلي للجوانب المؤيدة والمعارضة لها[9].

الرواية الأخرى تقول إنه كان هناك شخص يحمل نفس اسم علقمة في قبيلته، وهو علقمة بن سهل، الذي تم أسره في اليمن. هرب من الأسر لكن تم القبض عليه، ثم هرب مرة أخرى وأُسِر، وكعقوبة، تم خصيه. ومن ثم عُرف بـ"علقمة الخصي". وللتمييز بينهما، سُمي علقمة بن عبدة بـ"علقمة الفحل".[10]

المعلومات حول حياة علقمة نادرة. يُذكر أن مركز قبيلة بنو تميم القديم كان في نجد، ومن هناك انتشروا إلى المناطق الأخرى. يُقدّر أن علقمة عاش في نجد[11].

أبو الفرج الأصبهاني نقل قصة مثيرة للاهتمام عن جد علقمة، زيد مناة بن تميم. ذهب زيد مناة وبكر بن وائل إلى بلاط ملك. كان بكر رجلاً ماكرًا وكان في طبيعة زيد الحسد والطمع. خشي زيد من أن بكر قد يحصل على مزايا أكثر في البلاط، فنصحه بألا يلتقي الملك بملابس السفر المتسخة بل يستحضر بمظهر مهندم ويلبس ثيابًا نظيفة. وافق بكر على الاقتراح لكن زيد مناة ذهب على الفور إلى الملك وعندما سأل الملك عن بكر، قال زيد إنه مشغول بالتسلية مع الجميلات وينوي التقرب من الأميرة. غضب الملك ولم يلتقي ببكر. عندما علم بكر بما حدث، توصل أخيرًا إلى طريقة للوصول إلى البلاط وأبلغ الملك بالحقيقة. استحسن الملك القصة وقبل عذر بكر.

في اليوم التالي، حضر الاثنان إلى البلاط، وسأل الملك زيد مناة: "ما نوع المعاملة التي ترغب بها مني؟" قال: "أرغب بأن تعاملني ضعف ما تعامل به بكر." وكان بكر قد فقد بصر عينه اليمنى بسبب المياه البيضاء، لكنها كانت تبدو طبيعية في المظهر. عندما سأل الملك بكر نفس السؤال عن نوع المعاملة التي يريدها، قال بكر بمكر شديد: "أطلب منكم أن تُعمي عيني اليمنى وتفعل بزيد مناة ضعف ذلك." وبالتالي، تم إعماء هذه العين التي كانت قد فقدت بصرها أصلاً، بينما تم إعماء كلا عيني زيد مناة. خرج بكر كما دخل، وخرج زيد مناة أعمى[12].

أما عن واقعة من حياة علقمة الشخصية، التي وجدت مكانها في التراث الأدبي، فهي قصة أسر وإطلاق سراح أخيه شاس بن عبدة. فقد أسره حاكم الغساسنة، حارث بن أبي شمر، مع سبعين رجلاً من بنو تميم. حضر علقمة إلى بلاطه مع قصيدته الشهيرة، التي مطلعها[13]:

طَحَا بِكَ قَلْب في الحِسَانِ طَرُوب بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبِ

وأثناء القراءة وصل إلى هذا البيت من الشعر:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتَ بِنِعْمَةٍ فَحُقِّ لِشَأْسٍ مِنْ نَداكَ ذُنُوب

في اليوم التالي، عندما كان كل منهما حاضرًا في الديوان، قال الملك لزيد مناة: "كيف تريد أن أعاملك؟" فأجاب: "أريد أن تعاملني بضعف ما تعامل به بكر." لقد كانت العين اليمنى لبكر قد فقدت بصرها بسبب الماء الأبيض، ولكنها كانت تبدو طبيعية. عندما سأل الملك بكر نفس السؤال، أجاب بكر بمكر: "اعمِ عيني اليمنى وافعل بزيد مناة ضعف ذلك." فتم إعماء العين التي كانت عمياء أصلاً، وتم إعماء كلتا عيني زيد مناة. خرج بكر كما دخل، وخرج زيد مناة وقد أصبح أعمى.

واقعة من حياة علقمة التي أخذت مكانها في التراث الأدبي هي قصة أسر أخيه شاس بن عبدة وتحريره. كان الحاكم الغساني، حارث بن أبي شمر، قد أسره مع سبعين رجلاً من بني تميم. حضر علقمة إلى ديوانه مع قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوْب بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْب

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطتَ بِنِعْمَةٍ فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوب

ونقل أعلم شنتمري من خلال سند أبو عبيدة ما قاله أبو عمرو بن العلاء: عندما قرأ علقمة بيت الشعر الذي يقول إن حصة شاس في كرمك لا بد أن تكون، قال له الملك: "خذ هدية ثمينة أو حرر أسرى بني تميم." فقال علقمة: "لقد جعلتني محط الأنظار بين أهل قبيلتي. امهلني يومًا لأفكر في هذا الأمر." ثم ذهب إلى السجن وشرح الوضع للأسرى. قالوا له: "سوء يصيبك، هل تتركنا هنا وتذهب؟" فأجاب علقمة: "انظروا، سيمنحكم الملك الخيول والملابس وزاد الرحلة. عندما نصل إلى قبيلتنا، فإن جميع الخيول والملابس والزاد المتبقي سيكون لي." فوافقوا على ذلك[14].

وأورد ابن الأثير في "الكامل في التاريخ" تفاصيل مختلفة لهذا الحدث والتي تقدم صورة أفضل لشخصية علقمة، حيث عبر الملك عن سروره بالقصيدة فأطلق سراح شاس، وقال: "الآن يمكنك أن تأخذ الجوائز أو تحرر قبيلتك." ثم قال لمرافقيه:

> "إذا فضل هذا الجوائز على قبيلته، فهو لا يستحق شيئًا." لكن علقمة أجاب: "لا أستطيع أن أقبل شيئًا على حساب قبيلتي." فأطلق الملك سراح الأسرى وأعطى علقمة رداءً وجوائز، وعامل جميع الأسرى بنفس الطريقة ومنحهم الكثير من زاد الرحلة. عندما وصلوا إلى منطقتهم، أعطوا كل شيء لشاس وقالوا: "أنت السبب في تحريرنا، استخدم هذا المال كما ترى مناسبًا[15]".

ورقم البصري في كتابه "العفو والاعتذار" بعض التفاصيل من رواية أبو عمرو بن العلاء التي لم ترد في مصادر أخرى. حسب هذه الرواية، كان علقمة قبيح المظهر وأسود البشرة ولكن صوته كان جذابًا جدًا. عندما وصل إلى الديوان الغساني، لم يعيره الحارس اهتمامًا بسبب شكله. تحدث علقمة مع غساني حول هذه المشكلة. قال له: "لم يمدح أحد الملك كما مدحت أنت. يوجد عائلة تعيش بجوار الملك، ولديهم جارية تطحن الحبوب. علمها هذه القصيدة. من عادتها أن تغني أثناء طحن الحبوب ليلاً، وصوتها يصل إلى أذني الملك. ربما تغني أشعارك ويعلم الملك بوجودك".

ذهب علقمة إلى الجارية، وقدّم لها بعض الهدايا وشرح لها وضعه. فأخذت الأشعار، وطلب علقمة منها أن تغنيها له. عندما غنت، لم يعجبه الأداء فغنى لها بنفسه. فقالت الجارية: "والله، لم أسمع مثل هذا الغناء من قبل. إذا رأيت ذلك مناسبًا، تعال في الظلام إلى هنا لكي تدير الطاحونة بنفسك وتغني هذه الأشعار. أرجو أن يساعدك هذا على تحقيق هدفك".

عندما سمع الملك الصوت، أعجب به وقال: "هذا ليس صوت الجارية. اكتشفوا من أين يأتي هذا الصوت." فجاء خدمه على الفور وعلموا أن علقمة الفحل قد جاء لتحرير أخيه. قال الملك: "أخبروه أن يستمر في هذا الغناء حتى الفجر ثم يأتي إلي." فظل علقمة يكرر الأشعار طوال الليل. وعند الصباح، عندما التقى بالحارس، أُعطي الإذن بالدخول فورًا. وعندما حضر، كان مرافقو الملك حاضرين أيضًا. قرأ علقمة القصيدة وعندما وصل إلى البيت الذي يقول "نصيب شاس في كرمك لا بد أن يكون"، قال الملك: "نعم، والله، بل عدة حصص." ثم أطلق سراح أخيه ومنحه الحماية والملابس ووفر له الركوب[16].

وقد نقل الأصمعي عن ابن أبي الزناد أن حسان بن ثابت قال: "كنت حاضرًا في الديوان الغساني عندما قدم علقمة هذه القصيدة." وذكر في كتاب الأغاني أنه في إحدى المناسبات عندما وصل إلى ديوان جبلة بن أيهم، رأى نابغة على يمينه وعلقمة على يساره. وفي رواية أخرى، هذه الوضعية ذُكرت في ديوان عمرو بن الحارث الأعرج الغساني، حيث قال الملك: "أخشى عليك من هذين الوحشين"، أي أنه كان يخشى ألا يستطيع حسان أن يتفوق عليهما[17].

يبدو أن علقمة كان له وصول أيضًا إلى ديوان الحيرة للخميريين. ومن ثم يظهر في شعره ذكر نعمان الثالث أبو قابوس (فترة حكمه تقريبًا 580-602م)[18].

فإن أبا قابُوسَ بَيْنِي وبينها بِأَرْعَنَ يَنْفِي الطَّيْرَ حُمْرٍ مَنَاقِلُهُ "

عصره: كما هو الحال مع العديد من شخصيات العصر الجاهلي، لا يمكن تحديد عصر حياة علقمة بدقة. لكن تم وضع بعض التقديرات بناءً على الافتراضات. على سبيل المثال، يشير ديوان علقمة إلى بعض الأشعار المتعلقة بمعركة الغلاب الثانية. وفقًا

لبحوث بيرسيفال، تعود هذه المعركة إلى عام 612، أي قبل أحد عشر عامًا من الهجرة. التقديرات حول سنة وفاة علقمة تتراوح على نطاق واسع، وتشمل الأعوام 615، 598، 603، و625. إذا اعتُبرت هذه التقديرات الأخيرة صحيحة، فإن ذلك يعني أن علقمة عاش بعد البعثة النبوية، على الرغم من أنه لم ينل شرف زيارة النبي ﷺ. ومع ذلك، لا تعطي المصادر العلمية العامة هذا الانطباع. على سبيل المثال، ذكر ابن حجر في "الإصابة" ابنه علي بن علقمة ضمن الذين عاشوا في عصر النبي ﷺ لكنهم لم يحظوا بزيارته، ولكنه لم يذكر علقمة ضمن هذه الفئة. وبالتالي، يمكن فقط تقدير أن علقمة كان على قيد الحياة خلال النصف الثاني من القرن السادس الميلادي[19].

عائلته: ذُكر ابن علقمة، علي، أعلاه. كما يُذكر حفيده عبد الرحمن بن علي، وقد نُسبت بعض الأشعار إلى كلاهما وهي مدرجة ضمن ديوان علقمة. في نفس الديوان، يوجد قطع من أربعة أبيات لخالد بن علقمة، الذي يُعتقد أنه ابنه الآخر. لكن الحقيقة هي أن هذه الأشعار لخالد بن علقمة بن مرثد الدارمي، الذي هو شخص مختلف ويُعرف بابن الطيفان الدارمي بسبب أمه الطيفان. اعتقاد أنه ابن علقمة الفحل هو خطأ. كما ذُكر شقيق علقمة، شاس بن عبدة، أعلاه. وتُوجد ستة أشعار منسوبة إليه مدرجة في نهاية ديوان علقمة الذي يُعتبر جزءًا من خمسة دواوين.[20]

الدين: وضع الشيخ علقمة ضمن الجموع الذين اعتبرهم نصارى، ولكن لا يوجد في شعره أو سيرته أي دليل داخلي أو خارجي يمكن أن يُعتبر دليلاً على نصرانيته. ولا يذكر في أشعاره المعروفة اسم أي صنم. ولكن، نظرًا للمشهد الاجتماعي العام في ذلك العصر، يمكن اعتباره بشكل عملي شخصًا مستقلاً ومتبعًا للعادات الشائعة.

المكانة والمرتبة: يعد علقمة من الشعراء القليلي الكلام، ولكن مرتبته الشعرية عالية. أقر الأصمعي بأنه من الفحول. وقد وضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة مع طرفة وعبيد بن الأبرص وعدي بن زيد، وقد قرر أن هؤلاء الأربعة يمتلكون مكانة تعادل الشعراء من الدرجة الأولى، ولكن ندرة أشعارهم تمنعهم من تحقيق هذه المكانة عمليًا. ويقول ابن سلام عن ثلاث قصائد لعلقمة بن عبدة: "ثلاث روائع جياد لا يفوقهن شعر"، أي أن قصائد علقمة بن عبدة الثلاث الرائعة من الدرجة العليا لا يمكن تجاوزها في الشعر[21].

وكان الفرزدق يفخر بأنه وريث فن أساتذة مثل علقمة. ويقول:

وَالفَحْلُ عَلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلَلُ الْمُلُوكِ، كَلَامُهُ لَا يُنْحَل[22]

وفقًا لرواية، جاء علقمة وزبرقان بن بدر والمخبل وعمرو بن الأهتم معًا إلى ربيعة بن حذار الأسدي ليحاكموا على مكانتهم الشعرية. ما قاله ربيعة يُظهر تفوق علقمة. وقد نُقلت كلماته كالآتي:

"أَمَّا أَنتَ يَا زِبْرِقَانَ فَإِنَّ شِعْرَكَ كَلَحْمٍ لَّا أُنْضِجَ فَيُوْكَلَ وَلَا تُرِك نَيْئًا فَيُنْتَفَعَ بِه - وأما أنت يا عَمْرُو فَإِنَّ شِعْرَكَ كَبُرْدِ حِبَرَةٍ يَتَلأَ لَا فِي البَصَر- فَكُلَّما أعدتهُ فِيهِ نَقَصَ- وَأَمَا أَنتَ يا مُخبَّل فَإِنَّكَ قَصْرْتَ عن الجاهلية وَلَمْ تُدْرِكِ الإسلام وَأَمَّا أَنتَ يَا عَلْقَمَةٍ فَإِنْ شِعْرَكَ كَمَزَادَةٍ قَدْ أُحْكِمَ خَرْزُها فَلَيْسَ يَقْطُرُ مِنْهَا شَيء".[23]

يقول ابن الأنباري: "كان علقمة من صدور الجاهلية وفحولها". قال ابن حزم: إن علقمة هو شاعر مُضَر في زمانه، وشاعر قبائل مصر الممثل في عصره. وقد نقل ابن رشيق هذه الرواية أنه سُئل نصيب مرة عمّن هو أعظم شاعر في العرب، فأجاب: "شاعر بنو تميم، أي علقمة بن عبدة".[24]

أما العبارة التي ذكرها ابن خلدون والتي قد يُفهم منها أحيانًا أنه يضم علقمة إلى أصحاب المعلقات، فقد نوقشت بالفعل وقد تم توضيح أن هذا الفهم يقوم على سوء تفسير. في شعر علقمة، تم تحديد لهجة قبيلته بنو تميم في عدة مواضع. ومع ذلك، بشكل عام، لغته تبقى معتمدة ضمن العربية الفصحى. لذلك، تم الاستشهاد بشعره في لسان العرب اثنان وتسعون مرة. وقد أشار الباحث المعاصر الدكتور إيهاب مجيد في مقالته، بعد مراجعة العديد من المصادر، إلى أن الاستشهاد بشعر علقمة يشمل علماء مثل خليل بن أحمد (ت ٧٠هـ)، سيبويه (ت ١٨٠هـ)، ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، الطبري (ت ٣١٠هـ)، قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)، الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، أبو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ)، الحريري (ت ٥١٦هـ)، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ)، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، وعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)[25].

هذه الاستشهادات تغطي الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية التي تم تقديم مراجعة مفصلة لها في مقال الدكتور إيهاب. على سبيل المثال، ابن قتيبة قد أورد في "أدب الكاتب" البيت الشهير لعلقمة (الذي سيُناقش لاحقًا):

فَإِن تَسْأَلُونَى بِالنِّسَاءِ فَإِنّى بَصِيرٌ بِأَدْواءِ النِّسَاءِ طَبيب

قام بالاستشهاد على هذه النقطة أن حرف "ب" عند اقترانه بكلمة "سنة" يأتي بمعنى "عن".[26] ذكر المرزوقي في كتاب ((الأزمنة والأمكنة)) شعرًا لعلقمة:

تتبع أقيَاءَ الظِلالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوب

ناقش المرزوقي في ((كتاب الأزمنة والأمكنة)) البيت الذي يتحدث عن كلمتي "فيء" و"ظل"،[27] موضحًا أن كلا الكلمتين تعنيان "الظل"، لكن كيف يكون من الصحيح أن تكون "الأفياء" مضافة إلى "الظلال"؟ الشرح هو أن "ظل" يمكن أن يطلق على أي ظل، بينما "فيء" يُستخدم خصيصاً للظل الذي يحدث بعد الزوال. لذا، كل "فيء" هو "ظل"، ولكن ليس كل "ظل" هو "فيء". وبالتالي، "أفياء الظلال" تعني الظلال التي تحدث بعد الزوال. وبنفس الطريقة، ذكر عبد القاهر الجرجاني في كتاب دلائل الإعجاز تحت عنوان "الفروق في الحال" شعر علقمة: "وقد علوت قُتُودَ الرَّجُلِ يَسْفَعُنِي يَوْم قُدَيْدِيمَةَ الجَوْزَاءِ مَسْمُومٍ". تم نقله كشاهد على هذه القاعدة بأنه إذا كانت الجملة تحتوي على فعل وفاعل، وكان الفعل مضارعًا مثبتًا، فلا حاجة لإدخال "واو الحالية".[28]

التعريف بالديوان

الجزء الغالب المعروف من شعر علقمة يتألف من هذه الثلاث قصائد التي وصفها ابن سلام بأنها من الشعر الرفيع. تبدأ هذه القصائد كالتالي:

- ذَهَبْتَ مِن الهِجران في غير مذهب (في هذه القصيدة ٤٥ شعرا)
- طَحا بك قلب بالحِسانِ طَرُوب (في هذه القصيدة ٣٩ شعرا)
- هَلْ مَا عَلِمْتَ وَ مَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُوم (في هذه القصيدة ٥٥ شعرا)

بالإضافة إلى هذه الثلاث قصائد التي وصفها ابن سلام بأنها من الشعر الرفيع، يحتوي ديوان علقمة على خمسة وعشرين قصيدة كبيرة وصغيرة، بعضها منسوب أيضاً إلى ابنه وحفيده وشعراء آخرين. تفاصيل الطبعات المختلفة لديوان علقمة كالتالي:

⇐ تم نشره لأول مرة في ليدن عام 1858 بجهود الشرقي وستنفلد.

⇐ تم نشره مع التحرير والترجمة إلى الألمانية من قبل الشرقي A. Socin في لايبزيغ عام 1867.

⇐ لقد مر القراء بالاختيار والشرح من قبل العالم الأندلسي البارز، الأعلم الشمري، والذي يضم أشعار ستة شعراء جاهليين. تم نشر هذا دون شرح في لندن عام 1870 بواسطة الشرقي Ahlwardt تحت عنوان ((كتاب العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين))، وكانت قصائد علقمة جزءًا منه.

⇐ بفضل جهود أمين عمر زيتونة، ظهر ديوان علقمة ضمن مجموعة ((خمسة دواوين)) التي تشمل دواوين لنابغة وعروة وحاتم وفرزدق، والتي نُشرت في التحفة الوهبية، القاهرة عام 1876م.

⇐ تم نشر نسخة أخرى من هذه المجموعة بواسطة المطبعة الأهلية في بيروت دون تاريخ محدد.

⇐ نُشر ديوان علقمة مع شرح السيد أحمد صقر في عام 1935 بواسطة المطبعة الحمودية في القاهرة.

⇐ قد تم نشر كلام علقمة منفصلاً عدة مرات بتحرير مختلف المحققين، مثل

- في عام 1925 من الجزائر/باريس بناءً على خمس نسخ قديمة بتحرير ابن أبي شنب واختيار الأعلم شتمري، نُشر تحت عنوان "شرح ديوان علقمة بن عبدة التميمي المشهور بعلقمة الفحل" ضمن سلسلة فحول العرب في علم الأدب. وقد أضاف المحقق تعليقات مفيدة وبحث في مصادر أخرى ليضم المزيد من الأشعار المنسوبة لعلقمة، وقدم فهارس للأسماء والقبائل والأماكن وكذلك للبحور الشعرية، مما زاد من قيمة الكتاب.
- في عام 1969 من حلب، قام لطفي الصقال ودرية الخطيب بنشر نسخة مع شرح وتعليقات على أساس الطبعة التي أعدها ابن أبي شنب، بمراجعة من الدكتور فخر الدين قباوة. تم تفصيل تخريج الأشعار وتوضيح الاختلاف في الروايات، مع تقديم فهارس للمفردات والقواعد والأغراض والمعاني والمسائل النحوية، بالإضافة إلى الأعلام والأماكن والقبائل.
- تم نشر "شرح ديوان علقمة الفحل" في عام 1993 من دار الكتاب العربي بتحقيق الدكتورة حنا نصر الحني، لكن هذه النسخة لم تضف الكثير على الطبعات السابقة (أ/ب).

⇐ أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي أيضاً قام بشرح أشعار ستة شعراء جاهليين بما فيهم علقمة. وقد نشر هذا الشرح في عام 1968 في العراق تحت عنوان ((شرح الأشعار الستة الجاهلية)) بتحقيق ناصيف سليمان عواد.

كما تم نشر كلام علقمة في بعض المختارات الشعرية الأخرى مع تفسيرات مختصرة. على سبيل المثال، جمع عبد المنعم الخفاجي مجموعة بعنوان ((أشعار الشعراء السنة الجاهليين))، وقام عبد المتعال الصعيدي بتجميع ((مختارات الشعر الجاهلي))، وكذلك مصطفى السقا في ((مختار الشعر الجاهلي)). تظهر بعض الطبعات الجديدة لديوان علقمة من وقت لآخر، لكنها غالبًا ما تكون مكررة. على سبيل المثال، نُشر ديوان علقمة بن عبده "مع شرح وتعليق" في عام 1996 من قبل سعيد نسيب مكارم في بيروت، وهو مجهود آخر في هذا السياق.

سِلْسِلَةُ اللؤلؤ: حَسَبَ روايةٍ منقولةٍ عن حماد الراوية، كان العرب يقدمون أشعارهم أمام قبيلة قريش، وكانت القبول أو عدم القبول يُحدد بناءً على إعجابهم أو عدم إعجابهم بها. وقد جاء علقمة أيضاً إلى قريش وألقى قصيدته:

هَلْ ما عَلِمْتَ وما استُودِعْتَ مَكْتُومِ أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأْتُكَ الْيَوْمَ مَصْرُوم

فقالوا: "هذه سمط الدهر"، "هذه سلسلة اللؤلؤ المختارة لعصور طويلة." ثم عاد في العام التالي وألقى القصيدة ثانيةً:

طَحَابِكَ قَلب في الحسان طروب بُعَيْدَ الشباب عَصْرَ حَانَ مَشِيب

فصاحوا: "هاتان سمطا الدهر".[29]

هذان القصيدتان مدرجتان أيضًا في ((المفضليات)) وفي تلك الثلاث قصائد التي وصفها ابن سلام بأنها من الشعر الرفيع. نظرًا لأهميتهما البالغة، سنقوم بمراجعة هذين النظمين بشيء من التفصيل.

وفقًا للرواية، تبدأ القصيدة الأولى، أي: الميمية، بالتشبيب:

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مكتوم أمْ حَبْلُهَا، إِذْ نَأْتُكَ الْيَوْمَ، مَصْرُوم

أَمْ هَلْ كَبِيرٍ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِبْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُوم

تستمر أجواء التشبيب لعدة أبيات، حيث يُروى أن قبيلة المحبوبة قد فجأة بدأت بتحميل الأمتعة على الهوادج والرحيل. الهوادج مغطاة بأقمشة مزخرفة بالتطريز بحيث كان لونها أحمر مثل الدم، الأمر الذي كان يجعل الطيور تنقض عليها ظنًا منها أنها لحم. النساء الجميلات الراكبات في الهوادج كنّ يتميزن ببشرة صفراء من كثرة استخدام الزعفران. العطر المنثور عليهن يعطر الأرواح، ومن خصلات شعرهن ينبعث عطر يشبه رائحة المسك، حتى أنه يُشم من قبل من لديهم انسداد في الأنف.

ثم يبدأ وصف الناقة الذي يستمر لعدة أبيات، ويتخلله لمحة عن جمال المحبوبة سلمى، قبل أن يستأنف. تُشبه الناقة أولاً بثور الحرب الذي يتمتع بحس سمع حاد، ومن ثم بالنعامة. هذا التشبيه الثاني يتبع الأسلوب المعروف بالتوسع، ولذا، بعيدًا عن المشبه به، تم رسم صورة مفصلة لحياة النعامة في حوالي اثني عشر بيتًا. وصف النعامة في أشعار علقمة يُعتبر ميزة فنية خاصة به، كما قال ابن الأعرابي: "لَمْ يَصِفْ أَحَدٌ قَطُّ الْخَيْلَ إِلَّا احْتَاجَ إِلَى أَبِي دُوادٍ وَلَا وَصَفَ الْخَمْرَ إِلَّا احْتَاجَ إِلَى أُوس بن حَجَرٍ وَلا وَصْفَ أَحَدِ نَعامَةٍ إِلّا اِحْتاجَ إِلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ وَلا اِعْتَذَرَ أَحَدٌ فِي شَعْرِهِ إِلّا اِحْتاجَ إِلَى النابِغَةِ الذِبْيانِيّ".[30]

على الرغم من أن غرابة اللغة والموضوع تجعل من الصعب الاستمتاع بجزء القصيدة الذي يصف فيه علقمة النعامة، فقد اعتبرت هذه الأشعار مثالية في ذلك العصر حيث كانت المراقبة المباشرة للبيئة الصحراوية ونباتاتها وحيواناتها شائعة. وقد وصف بروكلمان علقمة كشاعر بدوي أصيل بناءً على هذه الأشعار[31].

تنعم النعامة التي يصفها علقمة بالغذاء الوفير في فصل الربيع. أصبحت أرجلها حمراء قليلة الشعر. يتلألأ الأحمر أيضًا على حواف ريشها. تكثر من أكل النظل بأوراقه الحمراء والبيضاء وتحطم بذوره، وكذلك تقطف أوراق الشهداني من الأغصان العالية بشهية. منقارها كأنه شق في عصا، حيث تتماسك الجزئين بإحكام، والشق يكاد لا يُرى. فتحات أذنيها صغيرة وضيقة، كأنها قد قُطعت من جذورها ولم تعد قادرة على سماع الأصوات.

عندما تغيم السماء ويشتد الهواء ويبدأ المطر، تبدأ النعامة بالقلق على بيضها. فتركض بلا توقف، ولا تشعر بالملل من هذا العدو. تجري مطأطئة رأسها بسرعة بحيث تتجنب عيناها الإصابة بأقدامها. تركض وكأن أحدًا يطاردها ليلمسها. وجهتها نحو تلك الصغار الذين لا يملكون القدرة على النهوض، جالسين ملتصقين بالأرض، أذرعهم لم تظهر فيها الريش بعد، وصدورهم ملاصقة للأرض كأنها جذور شجرة مغبرة. وفي هذه السرعة، يبدو صدر النعامة وعنقها الطويل الممتد كما لو كانت آلة موسيقية، وفي نهاية الوادي تظهر صورته مثل جمل. وقبل أن تغيب الشمس تصل إلى عشها الذي يشترك فيه الذكر والأنثى. ويبدأ بالتحدث إلى الأنثى بصوت يشبه صوت الحصى، كما لو أن غريبًا في روما يتحدث لغة غير مفهومة في قصورهم. وينتهي هذا الوصف ببيتين يُنقلان كثيرًا:

صَعْل كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وجُوجُوهُ بَيْت أَحَاطَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُوم

نَحْفُهُ مِقْلَة سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمْ

بعد ذلك، تأتي ثمانية أبيات تحتوي على حكم وتجارب الحياة، وتذكّر بمعلقة زهير:

والجُودُ نَافِيَة لِلْمَالِ مُهْلِكَة وَالْبُخْلُ مُبْقِ لِأَهْلِيْهِ وَ مَأْمُوم

وَالحَمْدُ لَا يُشْتَرى إِلَّا لَهُ ثَمَن بِمَا تَضِنُّ بِهِ النُّفُوسُ ، مَعْلُوم

وَكُلُّ بَيْتٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ على دَعَائِمِهِ لا بُدَّ مهدوم

ثم تأتي سبعة أبيات تصور مشاهد الولائم والشراب، وتبدو كامتداد لخمريات عدي بن زيد والأعشى. تبدأ الأبيات كالتالي:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمُ مِزْهَر رَنِمْ وَالْقَومُ تَصْرَعُهُمُ صَهْبَاءُ خُرْطُوم

الأبيات الاثني عشر الأخيرة تعبر عن شجاعته وجهوده الكبيرة وسخائه، حيث يصف حمل سيفه اللامع ومواجهة خصمه، وتحمل صعوبات السفر في حرارة الصيف الشديدة، وركوبه الفرس الأصيل دون عيوب ليقود قبيلته، وفي المسافات الطويلة

حين ينفد زاد السفر، يستخدم المقلاع العالي ويفوز في لعبة النرد بالسهام ليوفر الطعام لرفاقه الضعفاء. وهكذا تعكس هذه القصيدة تنوع الموضوعات وهي قطعة فنية تمثل تقاليد الشعر الجاهلي.

السلسلة الثانية من اللؤلؤ هي القصيدة البائية التي قدمها علقمة للمطالبة بإطلاق سراح أخيه شاس في الديوان الغساني. لقد مرت مقدمة عامة عنها. هنا سنأخذ نظرة أكثر تفصيلاً، وتبدأ القصيدة كالتالي:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الحِسَانِ طَرُوب بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيب

تُكَلِّفُنِي لَيْلى وَقَدْ شَطَ وَلْيُهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَ خُطُوب

مُنَعْمَة لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُها عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيب

إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُفْشِ سِرَّهُ وتَرْضَى إِيابَ الْبَعْلِ حِينَ يَؤُوب

بعد بضعة أبيات في هذه القصيدة، تأتي الأبيات الثلاثة الشهيرة التي فيها تعليقات علقمة على نفسية النساء، والتي لاقت استحسانًا كبيرًا. قال أبو عمرو بن العلاء: "أعلم الناس بالنساء علقمة بن عبدة حيث يقول..." [32]في هذه الأبيات يظهر علقمة بن عبدة كأكثر الناس علمًا بالنساء. الأبيات كالتالي:

بَصِير بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيب فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي

فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبٌ إِذَا شَابَ رَأْسُ المَرْءِ أَوْ قَلَّ مالُهُ

وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيب يُرِدْنَ فَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

قد تكون هذه الأبيات قد نالت القبول ليس فقط بسبب مضمونها بل أيضًا بسبب براعتها وصحة أسلوبها. قال أبو العلاء المعري إنه لو كان هناك بعض الأشعار الصادقة التي لا تذكر الله تعالى، والتي يمكن أن تنفع في الآخرة، فإن هذه الأشعار لعلقمة كانت ستكون مفيدة. وقد أدرجها أبهتري في حماسته. ومن المروي أن شاه حارث الغساني لما سمع هذه الأشعار قال لعلقمة: "صدق فوك، لله أبوك، أنت طبيبهن والخبير بأدوائهن". لقد صدر الحق من لسانك، آفرين على أبيك الذي أنجب مثلك. أنت حقًا تعرف جيدًا أمراض النساء وأعراضهن[33]. أمرؤ القيس قد عبّر عن هذا المعنى في بيت واحد[34]:

أراهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا

ومع ذلك، في القبول العام، لم يكن جامعية شعر أمرؤ القيس بديلاً لسلاسة وجاذبية أشعار علقمة. قال آمدي عن هذه الأشعار إنها من أفضل أمثلة الأشعار التي تجمع بين السهولة والحلاوة في شعر المتقدمين والتي تشبه في ذلك شعر المحدثين.

وقد اعترف مرزوقي في شرحه للحماسة، مستشهدًا بأشعار قوال الطائي، بأنه من المقبول أن توزع فكرة بيت واحد على بيتين إذا دعت الحاجة، وقدم أشعار علقمة كمثال على ذلك[35].

الجزء المدحي من القصيدة يحافظ على التقليد المهيب للقصائد المدحية. هنا، تسود غرابة الألفاظ. التشبيهات والأسلوب يعكسان المزاج الصحراوي الأصيل لتلك الفترة. في الجزء الذي يتناول الوصول إلى البلاط الملكي، يبرز ذكر "الوتين" الذي يستخدمه الشاعر كوسيلة للقرب، وهو يعكس مهارة الشاعر في التأثير والإقناع:

إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكَلْكَلِهَا وَالقُصْرَيْنِ وَجِيْب

لِتُبْلِغَنِي دَارَ امْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّ بَتْنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبِ

إِلَيْكَ، أُبَيْتَ اللَّعْنَ، كَانَ وَجِيْفُهَا بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيبِ

وفيما يتقدم، تم مدح شجاعة البادشاه في ساحة المعركة وتمجيد جرأته وهو يركب جواده "جون"، مانحًا الإشادة ببسالته:

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا فَارِسِ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَا بُوا خَزَايَا وَالَّا يَابُ حَبِيبِ

تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُه وَأَنْتَ لِبَيْضِ الدَّارِعِينَ ضَرُوب

مُظَاهِرُ سِرُ بَالَى حَدِيدٍ عَلَيْهِما عَقِيلاً سُيُوفِ مِخْدَم وَ رَسُوب

فَجَالَدْ لَّهُمْ حَتَّى الْقَوْكَ بِكَبْشِهِمُ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوب

تنتهي القصيدة بالتعبير عن الرغبة في الجمال، والذي يُعد إشارة خفية إلى طلب إطلاق سراح شاس:

فَلا تَحْرِمَنِّي نَائِلاً عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي امْرُؤ، وَسُطَ القِبَابِ غَرِيبٌ

خلاصة البحث

علقمة بن عبدة، شاعر جاهلي بارز، يُعد من الشخصيات الأدبية الفريدة التي أثرت بعمق في الشعر العربي. يتميز شعره بالغزارة والعمق الفكري، وقد خلّد اسمه بين فحول الشعراء العرب من خلال استخدامه المهاري للغة والبلاغة. تتجلى براعته في الوصف والتشبيه، خصوصاً في التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية، مما جعل أشعاره مرجعاً للعديد من الدراسات اللغوية والأدبية. تظهر قدرته على تجسيد الحياة الصحراوية وتقلباتها من خلال صور شعرية تعكس البيئة البدوية وتفاعلاتها. كما يُشار إليه بمهارته في صياغة القصائد التي تعالج مواضيع الفخر والمديح، حيث يُعتبر من الشعراء الذين أجادوا فن المديح بصورة لافتة، ما يُبرز أسلوبه الرفيع وتعمقه في فنون اللغة. إضافة إلى ذلك، يُعرف علقمة بن عبدة بقدرته الفائقة على

التصوير الأدبي، خاصة في وصف الأحاسيس والعلاقات الإنسانية، مما يعكس فهمه العميق للنفس البشرية. تُعتبر أشعاره مصدر إلهام للشعراء في العصور التالية ودليلًا على غنى التراث الشعري الجاهلي. يُظهر تحليل شعره كيف أن علقمة لم يكن مجرد شاعر ينظم الأبيات، بل كان فنانًا يستخدم الكلمات لرسم لوحات تعبيرية غنية بالصور البيانية التي لا تزال تُدرس وتُقدر في الأوساط الأدبية حتى اليوم.

الصادرو المراجع

[1] المرزباني محمد بن عمران، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء،دار الكتب العلمية،بيروت، عام١٩٩٥، ص٤٠.

Al-Marzubānī, Muḥammad ibn ʿImrān, Al-Mawshūḥ fī Mākhāḍiẓ al-ʿUlamāʾ ʿalā al-Shuʿarāʾ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1995, p. 40.

[2] علي بن حمزة البصري، التنبيهات علي أغاليط الرواة، دار المعارف، مصر، عام ١٩٨٦ء، ص٨٨،٨٩.

ʿAlī ibn Ḥamzah al-Baṣrī, Al-Tanbīhāt ʿalā Aghlāṭ al-Ruwāh, Dār al-Maʿārif, Miṣr, 1986 CE, pp. 88-89.

[3] د. خورشيد رضوى، عربي أدب قبل از اسلام، إدارة إسلاميات، ج١، ص٥٧٩.

Dr. Khurshīd Riḍawī, ʿArabī Adab Qabl Az Islām, Idārah Islāmiyyāt, J 1, p. 579.

[4] الاصفهاني، أبو الفرج، كتاب الأغاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام ١٩٩٧ء، ج٤، ص٣٥٩.

Al-Isfahānī, Abū al-Faraj, Kitāb al-Aghānī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1997 CE, J 4, p. 359.

[5] ابن قتيبة، أبو محمد بن مسلم، الشعروالشعراء، دار الثقاتة، بيروت، عام ١٩٦٤ھ، ص١٤٥،١٤٦، والاصفهاني، كتاب الأغاني، ج١١، ص١٣٣،١٣٤.

Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad ibn Muslim, Al-Shiʿr wa-al-Shuʿarāʾ, Dār al-Thiqātah, Bayrūt, 1964 AH, pp. 145-146. Also, Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 11, pp. 133-134.

[6] جعفر طاهر، هفت كشور، مكتبة غلد، كراتشي، عام ١٩٦٢ء، ص١٠١.

Jaʿfar Ṭāhir, Haft Kushwar, Maktabah Ghuld, Karāchī, 1962 CE, p. 101

[7] طه حسين، في الأدب الجاهلي، دار المعارف، مصر، عام ٢٠٠١ء، ص٢٠٨، كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، مصر،عام ١٩٧٤ء، ج١، ص٩٧، شوقي ضيف، العصر الجاهلي، دار المعارف، مصر، عام ١٩٦٠ء، ص٢٤٥.

Ṭāhā Ḥusayn, Fī al-Adab al-Jāhilī, Dār al-Maʿārif, Miṣr, 2001 CE, pp. 208. Also, Kārl Brūklmān, Tārīkh al-Adab al-ʿArabī, Dār al-Maʿārif, Miṣr, 1974 CE, J 1, p. 97. Additionally, Shawqī Dhayf, Al-ʿAṣr al-Jāhilī, Dār al-Maʿārif, Miṣr, 1960 CE, p. 245.

[8] المرزباني، الموشح، ص٤١.

Al-Marzubānī, Al-Mawshūḥ, p. 41

[9] عبد الرزاق حسين، علقمة بن عبدة الفحل، حياته وشعره، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٩٨٦ء، ص١١٧-١٤٥.

ʿAbd al-Razzāq Ḥusayn, ʿAlqamah ibn ʿAbdah al-Faḥl, Ḥayātuhu wa-Shiʿruhu, Al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1986 CE, pp. 117-145.

[10] ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام ٢٠٠١ء، ج٤٣،ص٢٥٢، و ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص١٤٧، والبغدادي، عبد القادربن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، بولاق، عام ١٢٩٩ھ، ج١،ص٥٦٥.

Ibn ʿAsākir, ʿAlī ibn al-Ḥasan, Tārīkh Dimashq al-Kabīr, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 2001 CE, J 43, p. 252. Also, Ibn Qutaybah, Al-Shiʿr wa-al-Shuʿarāʾ, p. 147. Additionally, Al-Baghdādī, ʿAbd al-Qādir ibn ʿUmar, Khizānat al-Adab wa-Lubb Lubbāb Lisān al-ʿArab, Būlāq, 1299 AH, J 1, p. 565

[11] القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، القاهرة، عام ١٩٥٩ء، ص١٨٨.

Al-Qalqashandī, Nihāyat al-Arab fī Maʿrifat Ansāb al-ʿArab, Al-Qāhirah, 1959 CE, p. 188.

[12] الاصفهاني، كتاب الأغاني، ج١١،ص١٣٢.

Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 11, p. 132.

[13] ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص١٤٨، وكارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج١،ص٩٧.

Ibn Qutaybah, Al-Shiʿr wa-al-Shuʿarāʾ, p. 148. Also, Kārl Brūklmān, Tārīkh al-Adab al-ʿArabī, J 1, p. 97.

[14] علقمة بن عبده، ديوان علقمة الفحل، دار الكتب العربي، حلب، عام ١٩٦٩ء، ص٤٩.

ʿAlqamah ibn ʿAbdah, Dīwān ʿAlqamah al-Faḥl, Dār al-Kutub al-ʿArabī, Ḥalab, 1969 CE, p. 49.

[15] ابن أثير، عز الدين علي، الكامل في التاريخ، مصر، عام ١٣٤٨ء، ج١،ص٣٢٩.

Ibn Athīr, ʿIzz al-Dīn ʿAlī, Al-Kāmil fī al-Tārīkh, Miṣr, 1348 AH, J 1, p. 329.

[16] عبد الرزاق حسين، علقمة بن عبدة، ص٣١،٣٤.

ʿAbd al-Razzāq Ḥusayn, ʿAlqamah ibn ʿAbdah, pp. 31-34.

[17] ابن عساكر، تاريخ دمشق الكبير، ج٤٣، ص٢٥٣، والاصفهاني، كتاب الأغاني، ج٨، ص١٠٨،١٠٩.

Ibn ʿAsākir, Tārīkh Dimashq al-Kabīr, J 43, p. 253. Also, Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 8, pp. 108-109.

[18] علقمة بن عبده، ديوان علقمة الفحل، ص١٣٢.

ʿAlqamah ibn ʿAbdah, Dīwān ʿAlqamah al-Faḥl, pp. 132.

[19] علقمة بن عبده، ديوان علقمة الفحل، ص١٣١،١٠٦، عبد الرزاق حسين، علقمة بن عبدة، ص٣٩-٤٤.

ʿAlqamah ibn ʿAbdah, Dīwān ʿAlqamah al-Faḥl, pp. 106, 131. Additionally, ʿAbd al-Razzāq Ḥusayn, ʿAlqamah ibn ʿAbdah, pp. 39-44.

[20] علقمة بن عبده، ديوان علقمة الفحل، ص١١١،١٠٦، والآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، المؤتلف والمختلف، القاهرة، عام ١٩٦١ء، ص٢٢١، الجاحظ عمرو بن بحر، الحيوان، مصر، عام ١٩٣٨ء، ج٥، ص٢٦، ج٦،ص٣٩-٤٠.

ʿAlqamah ibn ʿAbdah, Dīwān ʿAlqamah al-Faḥl, pp. 106, 111. Also, Al-Amadī, Abū al-Qāsim al-Ḥasan ibn Bashr, Al-Muʾtalf wal-Mukhtalif, Al-Qāhirah, 1961 CE, p. 221. Moreover, Al-Jāḥiẓ ʿAmr ibn Baḥr, Al-Ḥayawān, Miṣr, 1938 CE, J 5, p. 26, J 6, pp. 39-40.

[21] ابن رشيق، الحسن، القيرواني، العمدة في محاسن الشعروآدابه ونقده، المكتبة العصرية، بيروت، عام ٢٠٠١ء، ج١،ص٩١، والاصمعي، كتاب فحولة الشعراء، دار الكتب الجديد، بيروت، عام ١٩٧١ء، ص١١، والجمحي، محمد بن سلام، طبقات الشعراء، عام ١٩١٣ء، ص٣٠،٣١.

Ibn Rashīq, Al-Ḥasan, Al-Qayrawānī, Al-ʿUmdah fī Maḥāsin al-Shiʿr wa-Ādābih wa-Naqdih, Al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 2001 CE, J 1, p. 91. Also, Al-Asmāʿī, Kitāb Fuḥūlat al-Shuʿarāʾ, Dār al-Kutub al-Jadīd, Bayrūt, 1971 CE, p. 11. Additionally, Al-Jamḥī, Muḥammad ibn Salām, Ṭabaqāt al-Shuʿarāʾ, 1913 CE, pp. 30-31.

[22] الفرزدق همام بن غالب، ديوان الفرزدق، دار الكتب العربي، بيروت، عام ١٩٩٩ء، ج٢، ص٢١٣.

Al-Farzdaq Ḥumām ibn Ghālib, Dīwān al-Farzdaq, Dār al-Kutub al-ʿArabī, Bayrūt, 1999 CE, J 2, p. 213.

[23] والاصفهاني، كتاب الأغاني، ج١١،ص١٣٤.

Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 11, p. 134.

[24] ابن الأنباري، القاسم بن محمد، شرح المفضليات مع شرح ابن الأنباري، أكسفورد، عام ١٩٢١ء، ص٧٦٣، و ابن حزم علي بن احمد، جمهرة الأنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٩٩٨ء، ص٣٢٢.

Ibn al-Abnārī, Al-Qāsim ibn Muḥammad, Sharḥ al-Mufaḍḍaliyyāt maʿa Sharḥ Ibn al-Anbārī, Oxford, 1921 CE, p. 763. Also, Ibn Ḥazm ʿAlī ibn Aḥmad, Jumharat al-Ansāb al-ʿArab, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998 CE, p. 322

[25] عبد الرزاق حسين، علقمة بن عبدة، ص١٧-٢٢، د. خورشيد رضوي، عربي أدب قبل از إسلام، ج٢، ص٤٤٢.

ʿAbd al-Razzaq Ḥusayn, ʿAlqamah ibn ʿAbdah, pp.17-22. Dr Khurshīd Razawī, ʿArabī Adab Qabl Az Islām, J2, p. 442.

[26] ابن قتيبة، أدب الكاتب، دارصادر، بيروت، عام ١٩٢٧ء، ص٥٣٨.

Ibn Qutaybah, Adab al-Kātib, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1927 CE, p. 538.

[27] المرزوقي، أحمد بن محمد، كتاب الأزمنة والأمكنة، دائرة المعارف، حيدرآباد، عام ١٣٣٢ھ، ص٣٦.

Al-Marzūqī, Aḥmad ibn Muḥammad, Kitāb al-Azamāt wa al-Amkānā, Dāʾirat al-Maʿārif, Hyderabad, 1332 AH, p.36.

[28] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، القاهرة، عام ١٩٩٢ء، ص٢٠٤-٢١٤.

ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī, Dalāʾil al-Iʿjāz, Maṭbaʿat al-Madnī, Cairo, 1992 CE, pp. 204-214.

[29] والاصفهاني، كتاب الأغاني، ج١١، ص١٣٣.

Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 11, p. 133.

[30] والاصفهاني، كتاب الأغاني، ج٨، ص٥٢٠.

Al-Isfahānī, Kitāb al-Aghānī, J 8, p. 520.

[31] بروكلم كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج١، ص٩٧.

Brockelmann, Carl, Tārīkh al-Adab al-ʿArabī, J 1, p. 97.

[32] ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، العقد الفريد، المكتبة العصرية، بيروت، عام ٢٠٠٥ء، ج٧، ص١٠٠.

Ibn ʿAbd Rabbih, Aḥmad ibn Muḥammad, al-ʿUqd al-Farīd, Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Bayrūt, 2005 CE, J 7, p. 100.

[33] المعري أبو العلاء، رسالة الغفران، دار الكتب العربي، بيروت، عام ٢٠٠٥ء، ص١٨٨، والبحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، الحماسة، بيروت، عام ١٩٢٧ء، ص١٨١.

Al-Maʿarrī, Abū al-ʿAlāʾ, Risālat al-Ghufraan, Dār al-Kutub al-ʿArabī, Bayrūt, 2005 CE, p. 188, and Al-Baḥtrī, Abū ʿUbādah al-Walīd ibn ʿUbayd, al-Ḥamāsah, Bayrūt, 1927 CE, p. 181.

[34] عبد الرحيم بن أحمد العباسي، معاهد التنصيص علي شواهد التلخيص، عالم الكتب، بيروت، عام ١٩٤٧ء، ج١،ص١٧٤.

ʿAbd al-Raḥīm ibn Aḥmad al-ʿAbbāsī, Maʿāhid al-Tanṣīṣ ʿalā Shawāhid al-Talakhkhuṣ, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1947 CE, J 1, p. 174.

[35] المرزوقي، أحمد بن محمد، شرح ديوان حماسة، دارالجيل، بيروت، عام ١٩٩١ء، ج١،ص٤٤٣،٤٤٢.

Al-Marzūqī, Aḥmad ibn Muḥammad, Sharḥ Dīwān Ḥamāsah, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1991 CE, J 1, pp. 442-443.